

توقع خلال ندوة «الوطني» السنوية حول آفاق الأسواق العالمية بقاء أسعار الفائدة الأميركية منخفضة حتى منتصف 2013

ريشاني: انقراط عقد منطقة اليورو أمر بعيد الاحتمال والدولار سيحافظ على وضعه الآمن لاستفادته من أزمة أوروبا



جورج ريشاني معلقاً كلمته خلال ندوة «الوطني» السنوية

استعرض رئيس مجموعة الاستثمارات والخزينة في بنك الكويت الوطني جورج ريشاني تطلعاته حول مستقبل الأسواق العالمية في 2012، مبيّناً التحديات التي تواجه التوقعات الاقتصادية في ظل هذه الاوقات الصعبة وغير المسبوقة، وفي الوقت نفسه التاريخية، حيث تناول العناوين الرئيسية التي طغت في العام الماضي والتي كان بعضها امتداداً لـ 2010 ولكن مع تركيز اكبر على الدين والسياسات.

ورأى ريشاني في كلمته التي القاها امس خلال ندوة بنك الكويت الوطني السنوية لعاملته من الشركات ان السياسات الخاطئة التي تتبعها بعض الدول قد تؤدي الى ركود في الاقتصادات المتقدمة، خاصة اجراءات التقشف التي تنقل احتمال النمو في العديد من الدول المدينة التي تحتاج الى نمو من اجل معالجة ديونها، مبيّناً ان الامور السياسية وحالة عدم اليقين في العديد من الدول التي سنتجها خلال 2012 قد تدفع الى تفاقم الوضع، فضلاً عن ان الحوادث السياسية في اوروبا والولايات المتحدة وسياسة الحلول الجزئية او تاجيل الحلول ستجذب الازمات المالية العالمة، ولكنها تكون فقط قد اجلت التصحيحات التي لا بد منها.

وقال ريشاني ان «الاسواق يفترض ان تكون قد تعلمت درس مهم ومجانبة من الازمة فيما يخص المخاطر واعادة تعريف الاصول الخالية من المخاطر، والرفع المالي والترابطات والتوزيع خطر انتقال العدوى والمعنوية الجدي ما هو طبيعي، ولكن يبدو ان المستثمرين ينسون كالعادة ويعودون دائماً للاعتقاد بان هذا الوقت مختلفاً». وتناول ريشاني الازمة الاربوية بالتفصيل، من منظور التاريخي والفلسفي، مفصلاً الخط الزمني للازمة، وكيف تتخلف العدوى الاربوية لسائر العالم، واستعرض ايضا الترابط فيما بين ازمة الدين السباني وسبولة البنود الاربوية ومسائل الملاءة، موضحاً ان ضعف النمو العالمي ليس مشكلة دورية ولكنها مشاكل هيكلية واسباب طويلة المدى تحتاج المعالجة على المستوى العالمي بدلاً من التركيز على الامور كغيرها.

واضاف قائلاً: «لا بد للمشاكل غير المسبوقة من حلول غير مسبوقة، وللاذنين الذين يعتقدون بالفعل، فإن هذه السنة حسب التوقع الصيني هي سنة التثنية والتي يمكن ان تؤخذ على سبيل المراه على انها سنة «الائين» او «الثقنين» محذراً من ان الوضع في اوروبا قد يتسازم ما لم يبد السياسيون الامور الاساسة على مصالحهم الشخصية القصيرة المدى، ويدركون ان اعتماد سياسة واحدة في معالجة امور مختلفة فيما يخص بالعملة وسعر الفائدة يمكن ان يكون ناجحاً فقط اذا كانت لدينا وحدة مالية تتيج تحويل الاموال من المناطق الغنية في اوروبا الى المناطق الفقيرة».

وتابع قائلاً: «انه ما لم تتم معالجة التبايع في التنافسية بين عمق اوروبا واطرافها، فان المشكلة لن تحل، ولاجراءات التقشف محدوديتها، ويمكن لنشد الحزام بشكل فرط ان يضرب النمو، مبيّناً اكتشاف البنود الاربوية الكبير مخاطر الدين السباني الاربوي لم ينجح نتيجة قرارات خاطئة فحسد، ولكن لا بد من القاء اللوم ايضا على واضعي الانظمة ووكالات التصنيف التي اعتبرت كل السندات السبانية في

ما نشهده الآن ليس ركوداً دورياً ولكنه طويل المدى بسبب تخفيض الرفع المالي وبسبب فح السيولة بعد تخزين البنود للسيولة وعدم اقراضها للاقتصاد الفعلي

الاختلالات الاقتصادية العالمية حلها يكمن في دفع أميركا والدول الغربية للاذخار أكثر ودفع الأسواق الناشئة إلى الإنفاق أكثر

هدف وجود منطقة اليورو هو التقارب ما بين بلدانها وبعد 13 عاماً على إنشائها هناك تباعدات الآن أكثر مما كان في العام 1999

العالم المتقدم خالية من المخاطر ولا تحتاج الى علاوة، وايضا على البنك المركزي الاربوي الذي عمم نفس المعاملة بقيمه السندات في عملية اعادة الشراء مع البنوك الاربوية، وبالطبع، استخدمت البنوك الاربوية نماذج خاطئة في تقييمها للمخاطر، مقترضة ان الاسواق تعمل بفاعلية وان المستثمرين يعملون بعقلانية، في حين اثبتت هذه الازمة عكس ذلك.

وتساءل ريشاني عن سبب لوم الاسواق للدول التي اقترضت مثل دول اطراف اوروبا وليس لتلك التي اقترضت بافراط مثل بنوك عمق اوروبا في دول مثل ألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا، وبين ان تكلفة الخروج من اوروبا هي تكلفة عالية جدا على الدولة الخارجة، وبالتالي فان كل الجهود ستنتصب على انقاذ منطقة اليورو، ولكن اذا ما استمر التناحر السياسي او حالة عدم الحل او عدم التسامح، فانه لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال رغم كلفه الباهظة، ورأى ان انقراض عقدة منطقة اليورو هو امر بعيد الاحتمال، وان اعادة تشكيل منطقة اليورو من دول عمق اصغر واكثر قابلية للحياة امر اكثر احتمالاً، لكنه لم يستبعد احتمال وقوع حالة من التخطئ تؤدي الى ركود في كل اوروبا.

عبد الدين

وبالنسبة للولايات المتحدة، رأى ريشاني ان ارقام النمو قد تحسنت قليلاً في الاشهر القليلة الماضية وان اسواق الاسهم قد بلت بلاء حسناً نسبياً، ولكن بالنظر الى مستقبل الولايات المتحدة في المدى البعيد، يرى ان اختلالات اساسية فيها لاتزال قائمة، مثل عبء الدين الثقيل، وعدم تمويل التزامات مثل الراتب التقاعدي والرعاية الصحية، وسكانات الانقاص الحكومي، واستمرار تدفق رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة بالإضافة الى العدوى من

توقع جورج ريشاني ان النمو الذي يظهر في الولايات المتحدة مازال غير كاف، ان يجب ان ننظر ان نسبة البطالة البالغة 8,6٪ لاتزال مرتفعة بمقاييس تاريخية وان الانتعاش هذه المرة هو غير اعتيادي بمعنى ان هذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي تشهد فيها انتعاش دون تحسن سوق الاسكان في الولايات المتحدة، ما يجعلنا نشك في ان يكون هذا انتعاشاً حقيقياً او مجرد

الازمة الاربوية من خلال القنوات التجارية والمالية عبر تعرض البنوك الاميركية للمخاطر، ولكن مع ذلك، لا يرى ريشاني استبدالاً قوياً للولايات المتحدة كماً من أمن طاماً بقي الدولار الاميركي عملة احتياط مطلوبة جدا من قبل الجميع بسبب عمق سوقها ووسعة ومرونته، الى جانب وجود قوانين وتطبيق العقود والشفافية والوضوح في العملية السياسية رغم ان هذه الاخيرة قد تآذرت سلباً بعدم التوصل لحل بشأن الميزانية بسبب التناحر المتزايد بين السياسيين.

الحكومة الأميركية

وبالنسبة للدين الاميركي، اكد ريشاني ان الحكومة الاميركية تقترض 40 سنتاً وتقرض الضرائب على 60 سنتاً من كل دولار تنفقه وان الستين سنتاً من اليرادات الضريبية تغطي فقط المدفوعات الزلزالية وان الاربعة سنتا التي تقترضها تذهب بالكامل الى تمويل الانفاق الاختياري بما فيه القوات المسلحة والامن، وان هذا وضع غير مستدام حتماً في المدى الطويل، وما لم يتم ايجاد حل اساس فان الاسواق ستستفيق يوماً وتجازيه رغم وضعه كماً من وحيد، وذلك عن طريق طلب اسعار اعلى او خفض سعر الدولار او كلا الامرين.

الدين الحكومي

اما مسألة الدين الحكومي فمخفة بعض الشيء من واقع ان معظم الملكية الاجنبية من دين الخزينة الاميركية الذي يمثل نحو 46٪ من مجموع الدين الحكومي او حوالي 4,6 تريليونات دولار هو ملك لبنوك مركزية لادارة الاحتياط النقدي، وبالتالي يشكل ادوات قصيرة المدى، وفي هذه الاثناء، وطالما الازمة الاربوية متواصلة، سيستمر الدولار الاميركي في الاحتفاظ بوضعه الامن وسيستفيد من ذلك. واكد ريشاني ان الدولار الاميركي ما

توقرها لها البنود المركزية ولا

واوضح ريشاني ان السياسات النقدية التقليدية لم تنجح حقيقة وان ذلك هو سبب اعتماد البنوك المركزية الرئيسية سياسات غير تقليدية مثل التسهيل الكمي الذي يمثل اسلوباً مفضلاً لطبع النقود لتمويل الخزينة للسماح للبنود المركزية بشراء ديون الخزينة لتمويل الحكومات، ويمكن لذلك ان يؤدي الى التضخم في المدى الطويل، ولكن حتى هذا لا ينبغ الا، ببساطة لان ما نشهده الآن ليس ركوداً دورياً ولكنه ركود طويل المدى بسبب تخفيض الرفع المالي وبسبب فح السيولة حيث تخزن البنود السيولة التي توقرها لها البنود المركزية ولا

واوضح ريشاني ان السياسات النقدية التقليدية لم تنجح حقيقة وان ذلك هو سبب اعتماد البنوك المركزية الرئيسية سياسات غير تقليدية مثل التسهيل الكمي الذي يمثل اسلوباً مفضلاً لطبع النقود لتمويل الخزينة للسماح للبنود المركزية بشراء ديون الخزينة لتمويل الحكومات، ويمكن لذلك ان يؤدي الى التضخم في المدى الطويل، ولكن حتى هذا لا ينبغ الا، ببساطة لان ما نشهده الآن ليس ركوداً دورياً ولكنه ركود طويل المدى بسبب تخفيض الرفع المالي وبسبب فح السيولة حيث تخزن البنود السيولة التي توقرها لها البنود المركزية ولا

توقرها لها البنود المركزية ولا

10 إجراءات لمعالجة تحديات المستثمرين والشركات في 2012

- 6 - تغيير اللعبة عن طريق القيام باستثمارات او تملك الشركة المنافسة،
- 7 - تقييم التأثير على حساب الدخل عن طريق النظر الى حساسية الاسعار لدى كل من الموزعين والمبالغ النقدية
- 8- تقييم التأثير على كشف الميزانية مثل النقد والمبالغ النقدية التي يحتاجها رأس المال العامل والاستثمارات الثابتة،
- 9 - تنظيم الهيكلية لتحسين الشفافية، واتخاذ القرار، والتواصل ووضع سيناريوهات لمحاكاة الارضاع، وتطبيق اشارات تحذير مبكر،
- 10-الاهتمام بخفض المخاطر عن طريق التغطية.

ظاهرة مؤقتة ستتلاشى عقب الانتخابات الاميركية في شهر نوفمبر خاصة ان تنفيذ اجراءات التقشف يبدأ على افتراض ان السياسيين الاميركيين سيفعلون الصواب في النهاية او يخاطرون. مبيّناً ان مؤشر اليوس الاميركي الذي يقيس التضخم والبطالة معا هو في اعلى مستوى له منذ العام 1973، ويمكن لذلك ان يكون له تأثير على الانتخابات الاميركية.

رزنامة 2012

كان العام الماضي مليئاً بالأحداث السارة منها والحزينة، وعند استطلاعنا لهذه الأحداث لا يسعنا إلا أن نقف ونتأمل فيما يحمله لنا هذا العام الجديد، «طبعاً علم الغيب بيد العزيز الرحمن» ولكن عزيزي القارئ من الممكن لنا أن ننهياً ولو نفسياً ما ستاتي به 2012 وذلك عن طريق تقسيم السنة الى عناصرها الأساسية... الأشهر...
يناير: أول أشهر السنة يأتي بالبرد والأمطار و«الزمهرير»... عادة ما تصبح حالة من الترقب والحماس لما سوف تؤول إليه باقي السنة، وهو شهر التدقيق والحسابات للشركات التجارية ويبدأ في نهاية هذا الشهر موسم إعلانات الأرباح أو الخسائر... ولكن يناير 2012 سيكون له نكهة خاصة حيث التشويق و«الكش» المتوقع من الحملات الانتخابية لمجلس الأمة... الله المستعان.

فبراير: أخف وأسهل شهر في السنة وذلك لقلة عدد أيامه ويتخلله عدد من الفعاليات الخاصة بمهرجان «هلا فبراير»... أما اختياره فمتردد عادة على إعلانات الشركات التجارية عن نتائج أعمالها المالية للعام المنصرم... ويتميز فبراير 2012 بأقامة الانتخابات التشريعية الرابعة عشرة لمجلس الأمة الكويتي... ويختتم الشهر كما في العادة باحتفالات ذكرى الاستقلال والتحرير... يعني آخر سفره محترمة قبل عطلة الصيف.
مارس: سياسياً هذا الشهر سيكون مهماً جداً فسيتمتعن تحديد الحكومة القادمة ويتم مناقشة واعتماد ميزانية الدولة للسنة القادمة، وبالتالي سيبين لنا ان كانت عجلة التنمية والعمل السياسي ستعود للدوران أم ستبقى عالقة بسبب الصراعات السياسية... وفي نفس الوقت تأتي الفترة المتاحة لإعلانات نتائج الشركات التجارية الى النهاية وتبدأ فترة إيقاف الشركات المختلفة عن إعلان نتائجها... ويجدر بنا التنويه الى أنه في تاريخ كتابة هذا المقال توجد على الأقل 27 شركة موقوفة عن التداول لأسباب متعددة وبعضها موقوفة منذ 2009. فهل يبقى الحال على ما هو عليه أم يزداد عدد هذه الشركات؟

أبريل: شهر «شم النسيم»... ومع بداية هذا الشهر ينتهي الربع الأول من 2012 وعادة ما تكون نتائج هذا الربع من أهم مؤشرات الأداء للعام ككل، ومن ناحية الحكومة تبدأ العمل وفق الميزانية الجديدة المعتمدة من قبل مجلس الأمة وتبدأ التحضير للعمل على الحسابات الختامية للعام الماضي وذلك تمهيداً لإحالتها الى المجلس قبل نهاية المدة الدستورية وهي 4 شهور... وعلى فكرة ترى آخر مرة تم فيها اعتماد الحساب الختامي للحكومة كان ذلك في سنة 1999.

مايو: بداية النهاية للعام الدراسي 2011 - 2012 وهذا بالطبع يعني «امتحانات» الطلبة والطالبات في المدارس (الباصه والعامه) والجامعات كذلك وبالتالي فهذا الشهر يعتبر «الباصه» نوعاً ما حيث تقل فيه الطلعات ويزيد فيه عوار الراس... من ناحية الاب والام قفياً فترة التخطيط والتبديد لسفرة الصيف، فيقل الاهتمام بالأخبار السياسية المحلية وتزداد متابعة الأخبار العالمية وخاصة لتلك الدول المستهدفة في الإجازة الصيفية... وجرت العادة أن تزداد في شهر مايو المؤتمرات والدورات وسفريات العمل... كما يبدأ مسؤولو الحسابات لدى البنوك العالمية تكثيف زياراتهم الى عملائهم في المنطقة.
يونيو: بداية السبات الصيفي... حيث تقلل المدارس والدواوين وتبدأ الهجرة الصيفية السنوية إما الى أوروبا أو لندن أو لبنان أو دبي... الخ، كما أنه مع نهاية هذا الشهر ينتهي الربع الثاني للعام ويتعين على الشركات التجارية مراجعة تقديراتها وتوقعاتها للعام 2012 بناء على معطيات النصف الأول من السنة وذلك لتوجيه وقيادة دفة العمل في النصف الثاني من السنة ومن بعد الإجازة الصيفية.

يوليو وأغسطس: فترة الجمول الصيفي السنوي التي تصيب الكويت ويكثر فيها لعب «السوليتير» على كمبيوترات الدوام والمرضيات والعرضيات... ففهم أحداث هذه الفترة هي إقامة الألعاب الأولمبية في العاصمة الإنجليزية لندن من ناحية... وحلول شهر رمضان المبارك في حوالي 20 يوليو شهر العبادة والطاعة وصلة الأرحام عسى الله ان يبارك لنا ولكم في هذا الشهر الفضيل... ونختتم هذه الفترة باحتفالات عيد الفطر المبارك في ختام شهر أغسطس بإذن الله.

سبتمبر: آخر فرصة للسفر الصيفي قبل بداية المدارس في منتصف هذا الشهر... بس ديرو بالكم بتكون هلفترة زخمة... كما يبدأ العام الدراسي 2012 - 2013 بعودة الطلبة والطالبات الى مدارسهم وجامعاتهم... ومع ختام سبتمبر تأتي نهاية الربع الثالث من العام وهي فترة عادة ما تنخفض فيها الإنتاجية الفرص الاستثمارية في البورصة ان توافرت.
أكتوبر: يأتي هذا الشهر باعتدال تدريجي لدرجات الحرارة... كما يشير لبداية الربع الأخير للشركات التجارية وهو بمثابة آخر فرصة للعمل على تحقيق اهداف 2012... فتكثر سائمة الأخبار الاقتصادية ويبدأ المحللون سرد توقعاتهم وتحليلاتهم للشركات ونتائجها... وينتهي هذا الشهر بحلول موسم الحج وعيد الأضحي المبارك.

نوفمبر وديسمبر: بداية موسم البر والمخيمات... فتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض... إلا أن وتيرة الأعمال في الشركات التجارية ترتفع وتزيد حدتها وتزيد أهمية ترجمة نشاط الأشهر العشر الأولى الى نتائج ملموسة... كما تزداد حدة «الكش» السياسي فمن بعد الاستراحة الصيفية يعود النواب و«بطارياتهم مشحونة» وأجبالهم الصوتية مرتاحة قفياً للعبة السياسية اب باتجاه الإنجاز أو الصدام! الهدف من هذا الاستعراض المقتضب بل قد يحدث في سياق 2012 هو التحضير والاستعداد وذلك لكي ننح أنفسنا أفضل فرصة للنجاح ما سياتينا سواء كان ساراً أو محزناً.

وفي النهاية...
دعوة من أيديليتي للمممع بالتفويق في العام الجديد

البريد الإلكتروني: info@idealiti.com
الھووقع: www.idealiti.com
@idealiti Twitter

صندوق الثمار
Al-Themar
للاوراق المالية

تقديم طلبات الاشتراك والاسترداد من 1 يناير ولغاية 22 يناير 2012
الحمد الأدنى للاشتراك 5,000 وحدة

صافي قيمة الوحدة كما في 31 ديسمبر 2011	0.424 د.
صافي قيمة الوحدة كما في 31 ديسمبر 2012	0.424 د.
التغير	1 د.
العائد منذ بدء النشاط (1 كانون 2007)	57.63%
العائد السنوي منذ بدء السنة	6.62%

رقم من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف: 184-0000 / فاكس: 237 / 1435-2243